الرياض

الاثنين ٣ رجب ١٤٢٦هـ - ٨ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٩

منسوبو جامعة الملك خالد يرفعون التعازي للملك عبدالله والأمير سلطان في فقيد الأمة

د. الراشد: خادم الحرمين وولي العهد سيقودان سفينة الوحدة الوطنية والتنمية والبناء بكل اقتدار

كتب - مندوب «الرياض:»

اعرب معالي مدير جامعة الملك خالد الدكتور عبدالله بن محمد الراشد عن بالغ حزنه الشديد وكافة منسوبي الجامعة للمصاب الجلل الذي هز اركان الامتين العربية والإسلامية والدول الصديقة في وفاة قائد المسيرة وباني النهضة التنموية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وأكد معاليه ان الملك فهد رحمه الله امضى حياته في خدمة الدين الإسلامي وترسيخ اسس العلاقات الدولية مع كافة الدول حتى تبوأت المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة، محافظاً على الوحدة الوطنية في كيان قوي متماسك امام التحديات والازمات، والعمل على احلال السلام محل الحروب والصراعات.

وأوضح الراشد ان التاريخ لا يمكن ان ينسى انجازات الفهد التي حققها لأمته ووطنه على كافة الاصعدة وفي مختلف المجالات والبرامج التنموية التي نقلت المملكة العربية السعودية الى مصاف الشعوب الغنية والدول المتقدمة.

وقال: لقد رحل الزعيم الإسلامي الذي يشهد له اكثر من مليار مسلم على ما قدمه من خدمات جليلة لمقدساتهم الإسلامية وحرصه يرحمه الله على الحق والعدل فهو رجل محب للسلام، وستبقى الذكريات شاهد عيان على افعاله العظام ومنجزاته الجسام.

وعزاؤنا ان الامانة انتقلت الى ايد امينة، يد على اتصال مباشر بالهموم الإسلامية والنهضة السعودية التنموية التي تعيشها البلاد، وسيقود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز سفينة الوحدة الوطنية.. سفينة التنمية والبناء.. سفينة آمال وطموحات الامة الإسلامية والعربية.

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله امد الله في عمره عاصر مجريات الامور الداخلية والخارجية، وما زال وسيظل بإذن الله تعالى يداً بانية، وعقلاً مفكراً، وقائداً ملهماً، مما يجعلنا نتفاءل بمستقبل مشرق بإذن الله تعالى يسوده الخير والامن والاستقرار الامر الذي يوجب علينا التكاتف مع قيادتنا الراشدة، والدعاء لها في ظهر الغيب، ومناصرتها والالتفاف حولها، وجمع كلمتها على الحق والعدل والبناء والتطوير.

وقال: باسمي وباسم جامعة الملك خالد ووكلائها وعمداء كلياتها وأساتذتها وطلابها وطالباتها وكافة العاملين فيها نسأل الله للفقيد الرحمة والغفران، ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد، ولكافة الأسرة المالكة بالصبر والتمكين، وللشعب السعودي النبيل بالتقدم والنماء، في ظل هذه القيادة المباركة بإذن الله تعالى وان يلهمهم الصبر وحسن العزاء.

كما عبر الدكتور محمد بن علي آل هيازع وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي عن اسفه الشديد وحزنه العميق على المصاب الجلل بفقدان الأمة لرجل الأمن والسلام، تلك الفجيعة التي حلت بالأمتين العربية والإسلامية ولكنها ارادة الله عز وجل ولا راد لقضائه، ولقد رحل الملك فهد بجسده ولكن مآثره ستبقى على مر العصور.

وأوضح آل هيازع ان مآثر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الوفي لشعبه وأمته لا تعد ولا تحصى ويأتي في مقدمتها الأعمال الإنسانية ومنها طباعة المصحف الشريف وتوسعة الحرمين الشريفين ونحوهما وتطوير الأنظمة الادارية والسياسية، وتحقيق المنجزات التنموية المتعددة، ولقد حرص رحمه الله على نشر العلم في جميع أنحاء المملكة فتطورت المدارس والجامعات والكليات في مختلف مناطق وطننا الغالي، إذ امتدت يد العطاء الى كل واد وقرية وهجرة وسينال أجرها بإذن الله تعالى، فهو خالد بمنجزاته وان رحل عن هذه الدنيا الفانية، فتحية لك أيها الراحل لعظيم ونسأل الله أن يجعل مقره في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وأضاف آل هيازع ان الملك فهد رحمه الله وان رحل عن هذه الدنيا فإن سيرته العطرة ستبقى، فمنجزاته مثال يحتذى بها في العمل المخلص الصادق الدؤوب، فهو صاحب مبادرات انسانية، وقائداً وطنياً كرس حياته لوضع استراتيجية لوطنه، متخذاً

للعديد من القرارات التنموية التي نهضت بشعبه الى مصاف الدول المتقدمة منذ ان كان وزيراً للتعليم حتى وصل إلى سدة الحكم، وهو صاحب مبادرات عظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين حيث نذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين بعيداً عن الألقاب، وهذا تواضع القادة العظماء.

ولقد سطر مآثره على صدر التاريخ الإسلامي، حيث قاد الأمة والوطن في أصعب ما تمر به بسلام وسط أمواج عاتية بعيداً عن الحروب، ولا غرابة أن تشهد له مآثره وآثاره المنتشرة في الداخل والخارج مما يصعب في هذا المقام حصرها.

وعزاؤنا في ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز واخوانهم وحكومتهم الرشيدة هم خير خلف لخير سلف لحمل الراية ومواصلة المسيرة والبناء، فنحن مطمئنون إلى قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ونعاهد الله على الوقوف معهما صفاً واحداً استمراراً لمسيرة الفهد الراحل، وتحقيقاً لتطلعات شعبهما الزاهر، وتطلعات وآمال الأمتين العربية والإسلامية والدول الصديقة على حد سواء.

من جانبه أعرب الدكتور منصور بن عوض القحطاني المشرف على المركز الإعلامي بجامعة الملك خالد بأبها عن بالغ الحزن والأسى في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - الذي يعد رائداً للنهضة العلمية والتنموية في هذه البلاد العزيزة، موضحاً ان هذا المصاب الجلل قد هز العالمين الإسلامي والعربي، وأثبت بجدارة موقفه رحمه الله من قضايا الأمتين - رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح الجنان حيث نذر نفسه لخدمة الحرمين الشريفين ولنصرة قضايا امته المصيرية وتقديم المساعدات للشعوب المتضررة ومهما قلت في هذه الأسطر الحزينة فلن أفي الفقيد حقه ولكنه وإن غاب عن هذه الدنيا فلن تغيب مناقبه ومآثره وانجازاته سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

وأوضح القحطاني ان سنوات حكم الملك فهد رحمه الله تعالى كانت عقوداً من نور سطرت فيها المنجزات المتنامية لهذا البلد المبارك، ولا يستغرب على حكامنا الذين قام حكمهم على نور من الله وبرهان أن يبارك في جهودهم، ويجعل ولاتنا مضرب المثل أمام العالم الإسلامي، فرحمك الله يا فهد رحمة الأبرار وأسكنك الجنة مع الصديقين والشهداء والأبرار، وأعان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز فهما خير خلف لخير سلف.